## شخصيات إجتماعية لـ« الثورة »:

# تنفيذ بنود المبادرة مطلب شعب ومصلحة وطن

**،، توقيع المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة اسقط الترهات المضللة لأبناء الشعب وكشف زيف الحاقدين على الوطن وإصرارهم على الفوضى والعنف.**

**فكان اتفاق التسوية عبر المبادرة الخليجية مخرجا آمناً للوطن ونهجاً موفقاً وتوافقيا لجميع الأطراف السياسية باركها العالم أجمع، واعتبرها يوما تاريخيا وبداية لصفحة جديدة لليمنيين حتى يستطيعوا من خلالها المشاركة في بناء وطنهم هنا نستطلع انطباعات عدد من الوجاهات والشخصيات الاجتماعية والأكاديمية فكانت هذه الحصيلة**

لقاءات/ إياد الموسمى

## نرفض العنف وندعو إلى الالتزام بالية التنفيذ

الدكتور قاسم بريه تحدث قائلاً: إن الحوار وسيلة حضارية ينتهجها العقلاء ودعوة الرئيس ومواقفه دائماً متمسكة بالحوار والآلية السلمية في حل كافة القضايا وبحسب الدكتور قاسم أن التسوية عبر الحوار تمثل جزءاً من فكر الرئيس طوال فترة قيادته للبلاد وقد استطاع أن يحل معظم القضايا والإشكالات عبر الحوار لإيمانه الراسخ بأن العنف والنزاعات والحروب لا تشكل أي من الحلول عدا أنها تقضي على كل جهود البناء والتنمية وخطط الإصلاح الرامية إلى انعاش البلاد.

ويوضح أن المجتمع الدولي ينظر إلى القضية اليمنية بشكل مغاير على عكس ما يحصل في بعض البلدان لأن ما يحصل في البلاد هو ما يشبه الحرب والدمار لمقدرات الشعب ولا يمكن في يوم من الأيام أن يكون الدمار في صالح أبناء اليمن ومن يتطلع ملياً إلى قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر بحق اليمن يفهم مدى معرفة العالم بحقيقة ما كان يجري في البلاد بحيث يلزم الأطراف المختلفة بوقف العنف وهذا كان بفضل النهج الديمقراطي والانفتاح السياسي على العالم الذي أرسى دعائمه النظام اليمني من خلال إتاحة الفرصة للمنظمات العالمية ووسائل الإعلام في التحري الدقيق والموضوعي في نقل الأوضاع والأحداث.

وهنا ندعو ونجدد دعوتنا لكل العقلاء والحكماء من أبناء الشعب وسواء من أطراف معارضة أو سلطة إلى فهم مجريات الأمور وحل قضايانا داخلياً والعمل على نقل السلطة وفقاً للمبادرة الخليجية والتغيير المسئول الذي يجنب البلاد العنف ويتيح للجميع المشاركة في بناء الوطن من خلال العمل الوطني المشترك بعيداً عن الثارات، والصراعات فاليمن ملك الجميع وأبناؤها المخلصون هم من يعملون بكل جهد وإخلاص من أجل رفعة اليمن وتحقيق الرخاء والازدهار لأبنائه ويعلق الكثير من أبناء الوطن آمالهم في تسوية الأزمة سياسياً ويرفضون أي من أشكال العنف التي لا تصب في مصلحة الوطن والشعب.

الشيخ مجاهد الدبا – مدير عام شئون القبائل بمصلحة شئون القبائل يقول: إن جميع المشائخ المنضويين تحت المصلحة والأعضاء والذين هم من مناطق مختلفة من معظم القبائل المنتشرة على ساحة الوطن يرفضون العنف ويتجنبون كثيراً التخندق والتسلح لتمزيق البلد والحاق الأضرار باعتبارها جهة رسمية تجمع المشائخ فإن أعضاءها يؤيدون المبادرة الخليجية لحل الأزمة ويمقتون كل أشكال العنف والتخريب على عكس البعض الذين يلبون الدعوات المأزومة والمضللة لحمل السلاح وجر الوطن إلى مستنقع الحروب الأهلية المدمرة لكل البنى التحتية التي تحققت للشعب اليمني منذ قيام الثورة اليمنية في السادس والعشرين من سبتمبر و١٤ أكتوبر ويضيف: إن هناك كثيراً من المشائخ العقلاء يقفون إلى جانب تنفيذ المبادرة بآليتها ويطالبون بالتغيير السلمي الذي يحقق للشعب مطالبه وأهدافه دون إراقة الدماء والدخول في أتون الصراعات والاقتتال لأبناء الوطن الواحد وبما يحقق التماسك وتوحيد الصف الداخلي وفي ذات الوقت يساعد المبادرة للتنفيذ والنجاح وتحقيق بنودها بآليتها المزمنة بحيث تكفل لكل الأطراف مطالبهم بإشراف دولي وإقليمي.

من جانبه تحدث الشيخ/عبدالله الهرري أحد وجهاء المناطق الوسطى أن الشعب اليمني دائماً يطالب بوقف كل أشكال العنف ومن الطبيعي أن وجهاء وزعماء القبائل يقفون إلى جانب هذا المطلب لأبناء الشعب عموماً باعتبارهم جزءاً من أبناء المجتمع وكذلك أنها مطالب النظام ومطلب القيادة السياسية في حل المشكلة القائمة بآلية وفق المبادرة الخليجية ويرى الهردي أنه على مدى تاريخ بلادنا تنوعت المشاكل والحلول وأثبتت الحلول السلمية أنها هي الأنسب والأفضل لتجنب كل أعمال التخريب والتدمير التي مل الشعب منها بسبب ما الحقته من آثار سلبية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنموية وأعاقت بشكل كبير عجلة التنمية والاصلاحات وأوقفت مختلف الموارد وأشكال الدعم الذي تعتمد عليه بلادنا كموارد للدخل وتسيير شئون البلاد وهذه الأعمال نرفضها بشكل قاطع تماماً لأنها تدمرنا ونحن لا نشعر بذلك نتحمل المسئولية الكاملة باعتبارنا وجهاء ومشائخ في قول الحق ورفض الدعوات المنادية بعد التوقيع، خصوصاً وأن هذا الاتجاه السليم قد اجمعت عليه مختلف أطراف المجتمع الدولي وأدانت الأطراف العنف وإن كان الطرف الآخر المتمثل في السلطة يقوم بموقف المدافع عن مؤسسات الدولة وحماية المنشآت والمباني الحكومية من نصب العصابات والميليشيات المسلحة واختصاصه في تحمل المسئولية الكاملة في حفظ الأمن والاستقرار في الوطن وعلى هذا نجدد دعواتنا المتواصلة إلى تغليب مصلحة الوطن والامتثال لمطالب الشعب الذي عبر عن إرادته في حل الأزمة عبر المبادرة الخليجية والاستجابة أيضا إلى الأشقاء والأصدقاء في حل الأزمة سلمياً بعد أن تم التوقيع عليها وتنفيذها دون تسويف.

وتحدث الشيخ أحمد عبدالله آل مثنى رجل أعمال: إن أبناء المجتمع تأثروا وبشكل كبير من الأزمة الراهنة ولم يستطيعوا تحمل المزيد من هذه التداعيات الخطيرة على المجتمع، واصفاً أن أي مماطلة وإعاقة لتنفيذ المبادرة الخليجية حماقة في حق الشعب والوطن، خصوصاً بعد التوقيع لأنه أمر معيب يتنافى مع قيم الدين الإسلامي وعادات المجتمع اليمني الذي يؤكد على الوفاء بالعهد وعدم نقضه مذكراً لهم بتوجهاتهم التي كانوا ينادون بها في إرشاد الناس وتوعيتهم بأخلاق الدين الإسلامي وحث الناس على التآخي والتصالح والصفح.

ويطالب بعدم اتباع الأساليب التي اتبعها من ينادون بالتغيير في تجنيد المواطنين وكسبهم من خلال دفع الهبات منها السيارات والأسلحة التي جميعها من ممتلكات الشعب من شخصيات سياسية وعسكرية والمرحلة الآن مرحلة بناء في وقت الوطن بأمس الحاجة إلى تضافر الجهود لبنائه، واليوم وبعد أن دخلت المبادرة الخليجية حيز التنفيذ نتمنى أن يكون الجميع عند حسن ظن المجتمع بهم، فسنطوي جميعاً صفحة من المماحكات السياسية.. بفضل تعاون الجميع.

جسار الوجيه أحد الشباب الذين ينظرون لقضية التسوية والحوار مبدأ هام، حيث يرى أن تغليب المصلحة الوطنية العليا هي أسمى المبادئ التي يسلكها الوطنيون بحيث يجعلون لتأريخهم علامة بارزة في مواقفهم إلى جانب الوطن والشعب من خلال الحفاظ على أمنه واستقراره والعمل على لم الشمل والتصالح والتآخي من أجل الوطن، ويقول: إن اليمنيين المخلصين وحدهم هم من يحافظون على وطنهم، أما من يتبع الأطراف الخارجية هو متآمر لأن تلك الأطراف لا يهمها «اليمن» بقدر ما يهمها تنفيذ مخططاتها وأجندتها غير آبهة ويرى أيضاً أن مواقف المعارضة الرافضة لكل الحلول السلمية تحولت اليوم بفعل التوقيع على المبادرة الخليجية، وأصبح الجميع في خط واحد من أجل بناء يمن الثاني والعشرين من مايو، الذي بدأت مسيرة بنائه قبل عشرين عاماً، ولا تزال وتيرتها مستمرة، وبانتظار أنه تحمل الأيام القادمة الخير الوفير، ويغدو اليمن سعيداً بأبنائه الشباب وجميع أطياف العمل الوطني الحزبي والأهلي، وتعاون الأشقاء والأصدقاء.

## - الحفاظ على الاستقرار والأمن مسؤولية الجميع
## - توقيع المبادرة بداية لمرحلة جديدة من الاعمار والبناء